

المتكبر بما جاز الى الرفق مع جعله في غاية للنفس الداخلة هنا في المعنى
تبريتي الاجماع والاحتياط لظروفه للمعاودة والمغني اغسلوا اصابعكم
من ريس اصابعها الى المرافق وتعمل باقية علي حقيقتي الي المتكبر
مع جعله في غاية للتركه المقدرة فتحج الغاية والمغني اغسلوا اليديكم
واتركوا منها الي المرافق والمراد جمع مرتين بفتح الميم وكسر الفاء على الفهم
من اللثة وهو مفصل ما بين العنق والمغص ولو قطع ليقط ما يجتمع غسل
وجب غسل الباقي لان الميسور لا يسقط بالمعنى وان قطع من المرفق
فان غسل عظم الذراع وبقي العظام المسمى بالراس العنق وجب غسل
راس عظم العنق لانه من المرفق وهو مجموع المظنين والابرة الراهنة
بينهما من فوق المرفق ذنب غسل باقية عنقه **وامسحوا برؤوسكم اي**
بعضها المار ويمسحوا على راسه غسله وسامسحوا على راسه
والكفي بمسح البعض لانه المسمى من المسح عند اطلاقه ولم يقر احد الا
خضوعه التام وبقي الشعر المسمى بالذي بين التزعين والاكفة
جهل يمنع وجوب الاستيماب ويمنع وجوب التقدير بالريم او الكراهة
دونه والتباعد اذا دخلت على مفرد في الآية تكون للتعدي والاع
عنه كما في قوله تعالى وليطوقن بالبيت العتيق تكون للاصناف فانه
قتل صفة الامر بمسح الراس والوج في التيم واحده فلهذا اوضح
التيميم اليه اجيب بان المسح يحيد للفرقة فاعتبر مبتدئ ومسح
الراس اصل فاعتبر لفظ فان قيل المسح على الكف لانه اصل
او جبهته به كهدله اجيب بقيام الاجماع على عدم وجوبه لانه
بني ان يسح على بشرة الراس وسعرها ولو شتره واحده في حد الراس
بابه ذلك بعد غسله مسي الراس يعرفه اذ الراس اسم لما راسه
وقوله تعالى **وارجلكم** فراهنا في ابن عامر وحض والكسائي يفسد اللام

عظما

عظما على وجوهكم وقيل على ايديكم والباقي من الكس عطف على محاورهم
من عطف على الميم ورجل فراهنا في قوله تعالى **وارجلكم** فراهنا
المقصود على قراءة التعصب على المنسوب اليه غسل الرجل المحمودة منه
فبيد كل من القرايتين يجوز ما فادته الاخرى وقوله تعالى **الي الكف** اي
المطهرة الساتية في كل رجل عند مفصل الساق والقدم ورجلها
في الغسل ما دل على وجوه المرفقين فيه وقدم تبيته الفصل بين الالدي
والرجل المنسوبة بالراس المسحوق فيه دل على وجوب الترتيب
في طهارة هذه الاعضاء عليه الشافعي رضي الله عنه ولو قطع بعض
القدم وجب غسل الباقي وان قطع فوق الكعب فلا روي عليه وقد
غسل الباقي كما مر في اليد ويؤخذ من السنة وجوب التبيته فيه كثيره من
العادات **وان كنت رجلا** من جماع وغيره **فاطهر راسك** اي بالغسل لجميع
الجزئ لانه اطلق ولم يحدد الاعضاء في الوصف **وان كنت رجلا** اي برؤسها
بغيره **وامسحوا برؤوسكم** اي مساحين مساحا طويلا وقصيرا **واوجاهكم**
حسك من الغائط اي لموضع المطهر من الارض الذي تقف فيه حاجته
الاسنان التي لا يدونها سمي باسمه اتحاد الجاهل وقيل وفي ذلك الحكمة
وهي شديدة عجز الاسنان ليكف عن اعجابها وكبرها وقيل كما
حكى ابن جعفر الامر لقي بعض العبد فلم يفسح له فغضب وقال كانك
ما تفرقني فقال لي بلني وانما في الاعرفك ويطي لك نظفة مذنة والحركة
جبهة مذنة كانت قنانيا ذلكن تحمل العذبة وقرا قالون والبري وابو
عمر في انسقاط العذبة الاولى مع المد والتقصير وسهل ورس وقيل العذبة
الثانية وجعلها في وقتها من معا **او المسح النساء** الذكر وغيره
اولا وقرا حرة والنساء بغير الف بين اللام والميم والباقي باللام
فلم تبق **وامسحوا** طلبه ليقدر حسا او معنى بالمعنى عن استعماله لغيره

عظما